

## الأرصاد يحذر المواطنين من التواجد في بطون الأودية

سنة / سياء

حذر المركز الوطني للأرصاد المواطنين القاطنين بالمحافظات الجبلية من التواجد في بطون الأودية خلال فترات ما بعد الظهر. ودعا المركز في نشرة جوية تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منها، إلى أخذ الاحتياطات اللازمة من تدفق السيول في الوديان، ومن الإنهيارات الصخرية في الطرقات الجبلية وكذا من العواصف الرعدية وتدني مستوى الرؤية الأفقية. ولفت المركز إلى أن الأمطار الرعدية التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظات صنعاء واب ودهام وصعدة والمحويت وتعز وعمران ولحج والضالع وريمة وحجة والبيضاء وجبال آبين وشبوة، أدت إلى تدفق السيول في الشغاب والوديان. وتوقع المركز هطول المزيد من الأمطار خلال الـ 18 ساعة القادمة في المناطق الجبلية.

## هيئة حماية الفضيلة.. بين الدين والسياسة

وحفلات المجون، وانعدام دور الدولة في حماية مواطنيها، بحسب الدستور والقوانين السارية. لو كان الأمر توقف عند الحديث، عما يراه القائلون على هذا التجمع المخير، صارت القضية جدلية، وكان من واجب الحكومة - حينها - أن تتصدى بالقول والفعل، ضد التصرفات التي يمارسها مندوبو الهيئة - في أكثر من مدينة يمنية، مدكرين بعهد طالبان في أفغانستان. لكن العجيب، أن يبادر مواطنون، يزعمون أنهم يريدون فرض السكينة والأمر بالمعروف في المجتمع، بالدعوة إلى استخدام القوة العسكرية ضد إخوانهم في صعدة، والتحرير، على مواصلة الاقتتال، بل واعتبار أن وقف الحرب بين اليمنيين - كما جاء على لسان أحد القادة القبليين في هيئة حماية الفضيلة - خيانة وطنية... هل لنا أن نتصور هيئة تنهى عن المنكر، ثم تدعو إلى الحرب. (كان الرئيس علي عبدالله صالح، حكيمًا وسريعًا بالرد على مقررات ملتقى حماية الفضيلة، والإعلان في اليوم التالي لهذا المؤتمر مباشرة عن انتهاء الحرب، وحقق دماء اليمنيين. وحسنا فعل القائلون على الهيئة بالتزام الصمت، وعدم إعلان رفضهم لهذا الإعلان.)



السفير / مصطفى أحمد النومان

هنا يظهر جليًا، أن تحالفاً جديداً، بدأ بالبروز، بين القوى السلفية المتشددة، وبين بعض القوى القبلية التي تبحث عن تاصيل دورها في المجتمع. الهدف في هذا المعنى لهذا التحالف الجديد، هو البحث عن دور إعلامي وسياسي غسر البغضاء، نتيجة ارتباط أسماؤهم بقضايا تتعلق بالإرهاب. كما أن البعض الآخر، ثارت حولهم تساؤلات كثيرة، لدورهم في مشاريع استثمارية، خسر المساهمون فيها مديرتهم. هناك - أيضاً - من تغيرت ارتباطاتهم السياسية بين المغرب والشرق، ويحتاجون إلى سند إعلامي وحم دني لمشروعهم. البيان أصدره المجتمعون في ختام ملتقاهم الأول لحماية الفضيلة، لم يتحدث عن مهموم المواطنين، وابتعد عن البحث عن جذور القضايا التي تحدثوا عنها وترك البيان في معظم نوده على قضايا انتشار الفاحشة - كما يزعمون - وضرورة إزال العجاب بمن أطلق عليهم الشيخ ذ الذارحي "الموالة"... وظهر البيان دعوة إلى الدولة، بعدم البحث عن مخارج توقف زيف الدماء اليمنية، بأيديهم. كما شمل هجومها على كل مواطن مخالف لهم في الرأي، ودعوة صريحة لملاققتهم. فهل حماية الفضيلة، تسمح بتكفير المواطنين بخصف واستتار. ولعلنا نتذكر ما حدث للشهيد العظيم جار الله عمر، الذي قلده أحد أبناء هذه المدرسة التي أنبتت هذا الفكر الغريب والواقد إلى اليمن.

حماية الفضيلة في المجتمع، ليست مسؤولية أي جماعة، مهما بلغ شأنها، ومهما بلغ حجم مناصريها. الدولة وحدها، وبدستورها الساري، هي صاحبة الحق المطلق في فرض القوانين التي تحمي المجتمع من الوقوع في الرذيلة، وتحقيق أسبابها، والبحث في طرق معالجتها. عاد ذلك يكون الأمر شريعة غاب، ينطلق فيها الذئاب لتصفية حساباتهم، والتخلص من معارضيهم، ومقتنذهم. وهذا الأب شيخ الزنداني، سيدرك أن البعض قد جره إلى موقع هو في غنى عن خوض غماره، خصوصاً وهو يتعرض إلى حملة خارجية لم تتوقف، ولا يزال يعاني من آثارها، ومعرفتي به، تجلني على يقين من أنه سينأى بنفسه عن هذه التجربة التي أثبتت فشلها في أقطار، تحمل الحكومات فيها على تخفيف جزورها، والتقليل من قسوة مخابلها.

اصدر الرئيس الأمريكي هاري ترومان - في العام 1947 - أمراً تنفيذياً رقم (9835) أصبح، بموجبيه، كل مواطن أمريكي، عرضة للمساءلة عن نشاطاته وآرائه ونواياه، وتم تشكيل العديد من لجان المراجعة، عرض عليها كل موظف دارت حوله شبهة الترويج للأفكار الشيوعية. أطلق على تلك الحقبة، المكارثية، نسبة إلى السناتور «جوزيف مكارثي»، رغم أن الرجل الذي وقف خلف القانون كان «ادجار هوفر» رئيس مكتب المخابرات الفيدرالية FBI، وتركزت الحملة على العاملين في حقل الإعلام والفن، الذين صاروا عرضة للمساءلة عن الأفكار والنوايا من قبل لجان غير حكومية. أضحي من المألوف أن يتم كل من يقف ضد هذه الحملة، بأنه شيوعي أو مستاجر، وكان ميربر مكارثي، حينها، أن الحزب الشيوعي الأمريكي بلغت عضويته عام 1942م (50000 عضو)، ما تسبب في إزاج المتشددين، وزيادة قلقهم، الذي تزامن مع سيطرة الجيش الأحمر في الصين (1949)، وإجراء الاتحاد السوفيتي تجربته النووية الأولى (1949). لم يكن الخطر الشيوعي بلغ حد الخطر الحقيقي، لكن المكارثيين بالغوا في الحديث عنه، لإفراغ كل من يخالفهم ويعترض على سياساتهم.

خلال الأسابيع الماضية، انشغلت الساحات الفكرية والسياسية اليمنية، بالجدل بعد إعلان الشيخين عبدالمجيد الزنداني وحمود هاشم الذارحي، تشكيل ما أطلقا عليه (هيئة حماية الفضيلة)، وهي نسخة مكررة للهيئة السعودية الشهيرة (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). الفارق بين الكيانين، هو أن الأخير كان عملاً رسمياً مولوا من الحكومة السعودية، بينما الآخر ظهر في اجتماعه الأول، تعاوناً بين القوى التقليدية في المجتمع، وغابت عنه الحكومة وكافة القوى السياسية والفكرية الحية، بما فيها قيادات حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي ينتمي إليه الشيخان الزنداني والذارحي. (حماية الفضيلة)، أصابها العوار منذ لحظة إنشائها، فقد انبرى الشيخ الذارحي إلى مهاجمة منتقديها، بلغة هي أبعد ما تكون عن الأمر بالمعروف، واستخدم عبارات غير لائقة بشخص ينهى عن المنكر، هذا التصرف أجبر قادة حزبه الإسلامي على التخلي عنه، وتركه ناعقاً مع نفر قليل من النواب الذين ينتهون إلى التيار السلفي المتشدد. بل إن الأخبار التي تسربت تؤكد أن القيادة العليا للمشي اليمني للإصلاح استنكرت تصرف الزنداني والذارحي، واعتبرته تصرفاً فريداً يتحتمل تبعاته. كان موقف حزب الإصلاح، عملاً سياسياً موقفاً، أعاد الطمأنينة، بأنه قادر على التكيف مع الأوضاع الاجتماعية السائدة، وقبيل اختلاف الرأي، بل وحتى تناقضه، ومثل غياب العالم الجليل الأستاذ ياسين عبدالعزيز القباطي، وكافة قيادات الإصلاح، عن حضور المؤتمر، دلالة واضحة ومؤشرا قويا، على عدم تقبل فكرة الشيخين الزنداني والذارحي، واعتبارها عملاً لا يحمل صفة الاستعداد، كما أنها تدفع إلى خلق جو عدائي بين أفراد المجتمع اليمني.. وربما كانت بدافع من قوى تريد خلق حالة قصام داخل حزب الإصلاح. الإجماع الأول، وما نقلته الصور، جمع نفرًا من القيادات القبلية والسلفية، لبحث وسائل حماية الفضيلة في المجتمع، وتوالت الخطابات النارية، ما أوحى بأن المدن اليمنية قد تحولت، بين ليلة وضحاها، إلى ساحات للبقاء والاستمرار.

أصحى من المألوف أن يتم كل من يقف ضد هذه الحملة، بأنه شيوعي أو مستاجر، وكان ميربر مكارثي، حينها، أن الحزب الشيوعي الأمريكي بلغت عضويته عام 1942م (50000 عضو)، ما تسبب في إزاج المتشددين، وزيادة قلقهم، الذي تزامن مع سيطرة الجيش الأحمر في الصين (1949)، وإجراء الاتحاد السوفيتي تجربته النووية الأولى (1949). لم يكن الخطر الشيوعي بلغ حد الخطر الحقيقي، لكن المكارثيين بالغوا في الحديث عنه، لإفراغ كل من يخالفهم ويعترض على سياساتهم.

### اجتماع أمناء مشروع الجامع الكبير.. الخميس القادم ..

## مناقشة كافة المعوقات والإشكالات وحلها مع الجهات المعنية



## اليوم انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي للمعاقين في ذمار

الثقافية بين عدد من المكاتب وكذلك الندوات التي تستضيفها مكتبة البردوني، أما الأنشطة الرياضية فهي بطولة كأس الأسبوع لكرة القدم. وأشار النائب رئيس الجمعية إلى أن تدشين فعاليات الأسبوع ستكون بمسيرة للمعاقين تدعو إلى تقديم الرعاية الكافية للمعاقين من أبناء المجتمع تنطلق من مقر الجمعية وصولاً إلى المركز الثقافي مكان حفل الافتتاح.

وخلص إلى القول إنه في العام السابق كانت قد حصلت أخطاء غير انه في العام الحالي وتحديداً في هذا الأسبوع سنحاول تلافي هذه الأخطاء لإنجاح هذه التظاهرة.

## محافظة إب تشهد تدفقاً سياحياً



إب /محمد الورايع  
استقبلت محافظة إب خلال الأسبوع المنصرم أكثر من ألفي سائح محلي وعربي أوروبي في زيارات سياحية منظمة للمحافظة تجولوا خلالها في عدد من المناطق السياحية والمواقع الأثرية التي تشتهر بها المحافظة. وذكرت مصادر سياحية مسؤولة بالمحافظة أن المئات من السياح المحليين والأجانب يتدفقون يومياً إلى المحافظة في فصل الصيف الذي تكون فيه الطبيعة باب في أبهى صورها خالبة الياق من بزورتها ويستمتعون بأجوائها. وأضافت المصادر أن هذا التدفق السياحي يتزامن مع التحضيرات الجارية حالياً بالمحافظة لانطلاق فعليا مهرجان إب السياحي السادس 2008م ذي الشهرة الواسعة والذي سينطلق مع مطلع شهر أغسطس المقبل.



## التطرف والإرهاب لن يبتزا حضرموت..



إقبال علي عبدالله

الحدث الإرهابي المؤسف الذي شهدته مدينة «سينون» الجميلة في محافظة حضرموت أمس الجمعة، كشف مجدداً الوجه القبيح للجماعات المتطرفة التي تزعم انتماءها للإسلام، والإسلام الخنيف بريء منها إلى يوم الدين.. متطرفون لا دين لهم ولا ملة بعد فشلهم في نشر أفكارهم المتطرفة المتحجرة بين أوساط شعبنا اليمني المسلم، لجأوا إلى الأعمال الإرهابية المقيتة ظناً منهم أنهم يمثل هذه الأعمال سوف يرهبون المجتمع وينتزون الدولة ويثوثونها عن تنفيذ سلطة القانون وتحويلهما إلى الهوى وفتاوى الجماعات المتطرفة التي تحرم ما أحله الله وتحل ما حرمة الله وكل ذلك تحت فتاوى زاعمة كاذبة بأنهم مرسله إياهم من السماء وبالأسل هي مرسله من «أمرأهم ملالي القاعدة».

الجمجمة الإرهابية في سينون وفي صباح يوم مبارك (الجمعة) وفي أحد الأشهر الحرم (رجب)، تبرهن على أن المتطرفين الذين نفذوا الجريمة وبأسلوب لم يعرفه شعبنا من قبل، هم أدوات تنفيذ حقرية لا مخطط خارجي داخلي مشترك يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في هذا البلد الآمن الذي يتطلع إلى نجاح معركته في التنمية والاستثمار.. مخطط لا يحتاج إلى جهد في كشفه من قبل الأجهزة الأمنية البظة، بل هو مخطط مكيد يشعل فتاوى لدى أبناء شعبنا المسلمين، خصوصاً أبناء حضرموت المعروفين ليس فقط داخل الوطن بل في الجزيرة والخليج والقرن الأفريقي ومناطق واسعة من القارة الآسيوية أنهم عشاق سلام ومحبة ولا يعرفون العنف والتطرف المتحجر، بل على العكس هم - أبناء حضرموت - من نقلوا للإسلام عبر هجراتهم وتجارتهم قديماً إلى شرق أفريقيا وآسيا.. لذلك فإن مخطط الإرهاب الذي ينفذه المتطرفون منذ عدة أشهر في هذه المحافظة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن حضرموت مثل باقي محافظات الجمهورية تدفع ثمن رفضها ومقاومتها لفتاوى الدجل والكذب من قبل ملالي الإخوان المسلمين وتنظيمهم المعروف بنشده الديني وتزمتة الفكري الراض للتعريب والإصلاح نحو البناء والتنمية والاستثمار.

من نافل القول إن الأسلوب (الطريقة) التي نفذ المتطرفون بها عملياتهم الإجرامية في (سينون) تكشف أصابع المتهومين وانتماءهم لاستخدام السيارة المفخخة لقتل الأبرياء هو ما تقوم به عناصر (القاعدة) في أكثر من بلد، وما شهدته العراق الشقيق من عمليات مماثلة خلال الفترة القريبة الماضية وتورط (القاعدة) بها، دلائل على أن عناصر القاعدة) في اليمن هم وراء الحادث الإرهابي.. ولا يعني ذلك أن الأجهزة الأمنية ستقف عند هذه الفرضية، بل التحريات والمتابعات المستمرة قد تكشف أشياء أخرى تجعل شعبنا وأجهزتنا الأمنية في يقظة دائمة والضرب بيد من حديد على كل من تتسول له نفسه العيث بأمن واستقرار الوطن وتكثير سكيته المجتمعي..

للمتطرفين والقاعدة وأمرأهم الملالي تؤكد أنهم لن يستطيعوا مهما نجحوا في تنفيذ بعض الأعمال الإرهابية أن يبتزوا السلطة ويهربوا المجتمع ويعوقوا مسيرة التنمية.. فكما فشلوا في محاولاتهم السابقة فإن الفشل المكيد يشعل للهفتان ومفعول محاولاتهم القادمة.

## أكثر من (16) ألف بطاقة شخصية تم صرفها خلال النصف الأول بعدن

عن / سيدا  
بلغ جمالي عدد البطاقات الشخصية الآلية المستخرجة من مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني خلال النصف الأول من العام الحالي 2008م ستة عشر ألفاً و 820 بطاقة شخصية بزيادة خمسة آلاف و 627 عن الفترة الآف و 106/شهادات ميلاد جديدة المقابلة لها من العام الماضي 2007م. وذكر ذلك تقرير إحصائي نصف سنوي صادر عن مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني بمحافظة عدن حصلت وكالة الأنباء اليمنية

### نخر الإنتاج الوطني

الجودة بيه بيديك

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
WWW.YECO.Biz  
INFO@YECO.Biz

## نبضه القلم

### أخطاء في تربية الناشئة

بعض الآباء في بلادنا - للأسف - يجهلون أساليب التربية الصحيحة فيختطون في توجيه أبنائهم، ويسببون معالمتهم، ويتسببون في انحرافهم من حيث أرادوا إصلاحهم. فهذا الأب مثلاً يصدر أوامره لابنه البالغ الرشد في صرامة لامرؤبة فيها ولا تسامح، وربما يسفح ذلك بأنفاً بذنية، وقد يدعم ذلك أيضاً بالضرب المبرح من غير رحمة ولاشفقة، متناسياً قول الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم : (الزوا أولادكم وأحسنوا أديهم، فإن أولادكم هدية لكم). وهذا الأب لا يزال متمسكاً بالعادات القديمة في التربية، فيربي ابنه بنفس الطريقة التي تربي عليها متجاهلاً قول الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم : (لاعب ولدك سبعاً، وأديه سبعاً، وصاحبه سبعاً، ثم هو عدو أو صديق). وهذا الأب يدفعه حرصه على نجاح ابنه في الدراسة فيرغمه على المذاكرة بصورة دائمة أثناء الليل وأطراف النهار بصورة تمهلها النفس، ويمجها العقل، مع أن الرسول محمداً صلى الله عليه وسلم يقول: (إن لنفسك عليك حقا، ولبيدك عليك حقا ولربك عليك حقا، فاعط كل ذي حق حقه). وهذا الأب يهمله ويترهه ويضعه في حجران ابنه من الاستمتاع بأوقات فراغه، فيحرمه من اللعب، واللغو المباح، ويحرم عليه ما أحل الله من الطيبات، فأما أن يمنعه من ممارسة الألعاب الرياضية، أو يمنعه من الاشتراك في الإحيات الشبابية الصيفية، أو يحاصره فلا يسمح له باللقاء برفاقه، أو يوقف نشاطه في إشباع هواياته، أو يحول دون تمكنه من تطوير مواهبه، متجاهلاً قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: (روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا تعبت كلت، وإذا كلت صادت). وهذا الأب يجمع بين القسوة والأنانية والفظاظة، فلا هم له إلا إشباع رغباته أو إرضاء شهواته، أو مجارة أهوائه، فتراه يفرس بذور الفتنة بين أبنائه، ويولد الحقد بين الإخوة، ويفرق في المعاملة بين أبنائه، فيفضل أحدهم على غيره، ويقربه إليه دون سواه، ويوليه من العناية والرعاية والاهتمام أكثر من بقية إخوته، وربما يوليه عليهم، فيتولد عن ذلك كراهية الأبناء لأنهم المدلل أو المقرب إلى أبيه، ويقترن ذلك ببغضهم لأبيهم، فيشرب الولد المدلل منبذاً من إخوته، ومكروها في بيئته، ومفعماً بالمأسى والألام، كل ذلك لأن أباه أخطأ في تربيته، وتجاهل التوجيه النبوي القائل: (اعدلوا بين أولادكم) وكورها ثلاثاً.

وهذا الأب يقسو على أبنائه، فلا يعطف عليهم، ولا يهتم بهم، ولا يكثر بوجودهم، ولا يعني بشؤونهم، ولا برعى مصالحهم، فينشغل عنهم إما بأعماله الخاصة، أو بتخزين القات عند أصدقائه، فيهمل تربية أبنائه، غير مدرك أن العاطفة الفياضة في قلب الأب ضرورية لتحقيق السعادة في الأسرة. فإله تعالى يقول : (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما) (الفرقان 74). وهذا الأب ينيد أحد أبنائه، فيسيء معاملته أمام إخوته ورفاقه، فيحرمه من الحب، ويظهر له الكراهية، فيشرب الولد منبذاً في الأسرة لأمل له في الحياة، لأنه محروم من حنان الأبوة، فينشأ حاقداً على أبيه، وكارهاً لإخوته، فهذا الأب قد تجاهل التعليمات النبوية القائلة : (إن لبنيك الحق أن تعذل بينهم). إن هذه النماذج الخاطئة في أساليب التربية هي التي تؤدي إلى انحراف بعض الشباب، وهي التي تدفع بعضهم إلى التمرد على الأسرة والتخلص من سلطة الأب، لأن الدنيا عيسيت في وجوههم، والحياة ضاقت أمامهم، فتولد في نفوسهم نوع من الصراع الداخلي الذي يشد يوماً عن يوم، ويتحول مع الأيام إلى عناء مصحوب بالحقد والكراهية للأسرة والمجتمع، فإذا ما أفسد الشباب في نفسه القوة والقدرة على التمر من برائن الذل والظلم والخضوع لقيود الأسرة، هرب إلى الشارع، ولجأ إلى رفاق السوء أملاً أن يجد في رفقتهم الراحة النفسية أو السعادة التي ينشدها، فإذا به يجد نفسه قد وقع في مهوى الفساد والرذيلة، وربما سقط في مستنقع الجريمة.

[] امام وخطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

# اعلان

### أطلب مع العدد مجاناً ملحق (روايف)

الوطن للجميع .. وحبیبنا للوطن  
سنة 2008  
عدد 14 أكتوبر  
السبت 26 يوليو 2008  
نوافله للرجح 14186 سناشون

مختار من:   
1. فنانون من الأجيال المتفرجين   
2. من إبداعات فنان مغفور يعمل «حلقاً»   
3. هل يعترزل إبداء القارئ؟   
4. من روائع المغفور لاسامية

### أخي المواطن؛

## منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم: 199

### للإبلاغ عن أي مخالفة.. عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات